

## جمال تكرار جذور كلمات القرآن الكريم

أ.د. محمد زكي خضر

لا يدع القرآن فئة من فئات الناس إلا ويقدم لهم جانباً من جوانب الإعجاز بما يتذوقونه هم بما أودع الله في أنفسهم من مزايا قد تختلف عن غيرهم وذلك من عدل الله تعالى . فهو يقدم لذوي العقول والأفهام الحجج والبراهين العقلية ويقدم لمن ينظر في الكون البراهين الكونية ولمن ينظر في خلق الإنسان وتشريح بدنه البراهين الطبية والفسولوجية ولمن ينظر في الأرض وصخورها وجبالها وبحارها ما يتناسب مع علمهم وطرائق تحليلاتهم ويقدم للأدباء وذوي الفصاحة والبلاغة الأدلة التي تناسبهم ويسري ذلك على عرب الجاهلية الذين أنزل عليهم القرآن أول ما أنزل وعلى علماء اليوم سواء كانوا يتقنون العربية أم لا.

وسنقدم هنا جوانب من جمال النص القرآني. يقول الإمام سعيد النورسي في المكتوبات من رسائل النور : ” بين السابقون من أهل الحقيقة ما في كلمات القرآن من الوجوه العديدة والعلاقات والأواصر والإرتباطات التي تربطها مع سائر جملة وآياته ولا سيما علماء علم حروف القرآن ، فقد أوغلوا كثيراً في هذا الموضوع وأثبتوا بدلائل : أن في كل حرف من القرآن الكريم أسراراً دقيقة تسع صحيفة كاملة من البيان والتوضيح” . كما يقول في موضع آخر: لقد شاهدت مصحفاً خطت الجمل المتناظرة في كل صحائفه المتقابلة ، فقلت آنذاك : ” هذه الأوضاع إنما هي إمارات لنوع من الإعجاز ” ثم بعد ذلك أخذت أنظر إلى جمل القرآن الكريم فرأيت أن كثيراً منها تتناظر من خلال الصفحات تناظراً ينم عن معنى دقيق.

وقد أورد الكرمانى في كتابه أسرار التكرار في القرآن الكريم كثيراً مما رآه مفسراً لتكرار بعض الكلمات في القرآن الكريم من غير أن يتطرق إلى جمال رسم القرآن الكريم.

سنحاول في هذا البحث تبيان جمال التوافقات بين الكلمات التي تشتق من الجذر نفسه وتكون قريبة من بعضها في الآية نفسها أو الآيات المتعاقبة ولن نتطرق إلى التوافقات البعيدة رغم وجود ذلك بكثرة في القرآن الكريم.

يقصد عادة بجذر الكلمة هو الجذر الثلاثي للإسم أو الفعل المشتق بعد استبعاد الملتصقات من حروف سابقة أو ضمائر لاحقة. ولكننا هنا سنضيف لذلك الحروف فجذر كل حرف هو الحرف نفسه مع ما قد يتصل به من ضمائر أو حرف عطف آخر كالواو والفاء والياء. أما الكلمات التي لا جذر لها كأسماء الأنبياء أو الملائكة أو الأماكن فتبقى كما هي وتعتبر جذوراً.

لقد قمنا بإجراء إحصاء على ورود الكلمات التي تنتمي للجذر نفسه في القرآن الكريم كله والتي تتقارب في الورد قرب بعضها البعض وسنورد هنا بعضاً من تلك الإحصائيات وإعطاء بعض الأمثلة عليها.

لقد استخلصت الإحصائيات الواردة أدناه من برامج حاسوبية استندت إلى قوائم جذور كلمات القرآن الكريم وفق ما ورد في معجم كلمات القرآن الكريم للمؤلف والمعجم المفهرس لكلمات القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

وسنورد هنا مثلاً أو أكثر لعشرين نوعاً من التكرار الذي يدل على روعة تكرار كلمات القرآن المتقاربة في مواضع ورودها ، ولا يعني ذلك نهاية المطاف بل هو غيظ من فيض مما يحتويه القرآن الكريم من جواهر ودرر جمالية تصديقاً لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث مرفوع أو في قول ينسب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه : "كتابُ الله ، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ، هو الفصلُ ليس بالهزل ، من تركه من جبارٍ قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبلُ الله المتين وهو الذكرُ الحكيمُ وهو الصراطُ المستقيم ، هو الذي لا تزيغُ به الأهواءُ ولا تلتبسُ به الألسنةُ ولا يشبَعُ منه العلماءُ ولا يخلقُ عن كثرةِ الردِّ ولا تنقضي **عجائبه** هو الذي لم تنته الجنُّ إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرأنا عجباً \* يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ [ الجن / ١ ] من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُدي إلى صراطٍ مستقيم"

وفيما يأتي تبيان لبعض جماله مما يدل على أن عجائبه لا تنقضي:

١- تكرار أربعة جذور متشابهة متتالية ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٤ حالات وهذه الحالات الأربعة في سور النمل والطارق واثنان في سورة النور هي :

وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرْنَا مَكْرًا

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

سورة النمل الآية ٥٠

و قوله تعالى:

إِنَّمَا

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ ١٥ ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا

سورة الطارق الآيتان ١٥ و١٦

و قوله تعالى:

الْخَيْثُوتُ لِلْخَيْثِينِ وَالْخَبِيثُوتُ لِلْخَيْثِاتِ

وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ

سورة النور الآية ٢٥

٢- تكرار ثلاث جذور متشابهة متتالية ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٥ حالة أحدها هو قوله تعالى:

أَلَّا نَزَرَ وَاِزْرَةً وِزْرًا أُخْرَى

سورة النجم الآية ٣٨

وفي قوله تعالى:

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

التي تكررت في أربع سور هي سورة فاطر الآية ١٦ وسورة الزمر الآية ٧ وسورة الأنعام الآية ١٦٤ وسورة الإسراء الآية ١٥

و قوله تعالى:

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا

سورة نوح الآية ٢٨

٣- تكرار جذرين متشابهين يليهما جذران متشابهان مختلفان عنهما ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٣٣ حالة وقد تكررت هذه الحالة ثماني مرات في آية واحدة هي:

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ

وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ

وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ

وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ

وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سورة الأحزاب الآية ٣٥

٤- تكرر خمس جذور :

وَكُنْبَنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ

النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ

وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ

وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا

سورة المائدة الآية ٤٥

٥- تكرر ثلاث جذور متتالية :

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ

الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ

سورة البقرة الآية ١٧٨

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ

ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

سورة آل عمران الآية ٦١

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١

فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ٣ فَالْفَرَقَتِ فَرَقًا ٤

سورة المرسلات الآيات ١-٤

وَالنَّزَعَتِ غَرَقًا ١

وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ٢ وَالسَّيْحَتِ سَبْحًا ٣ فَالسَّيْقَتِ سَبْقًا ٤

سورة النازعات الآيات ١-٤

٦- سبع جذور متتالية مكررة مباشرة:

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً  
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ

وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

سورة النور الآية ٣

٧- ستة جذور متتالية مكررة مباشرة:

وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا

أَنْ يَخَافًا أَوْ يُقِيمًا حُدُودَ اللَّهِ

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدْتُم بِهِ

سورة البقرة الآية ٢٢٩

٨- خمس جذور مكررة بين التكرارين كلمة واحدة

لِّلرِّجَالِ

نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

وَلِلنِّسَاءِ

نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا

سورة النساء الآية ٧

٩- خمس جذور مكررة بين التكرارين كلمة واحدة:

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَهَلْ

وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا

قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

سورة الأعراف الآية ٤٤

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَبُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ

وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ

إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ

سورة يوسف الآية ٨٧

١٠- خمس جذور متتالية مكررة بين التكرارين ٣ كلمات:

وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ  
وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ  
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
طُغِينًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة المائدة الآية ٦٨

١١- أربع كلمات مكررة بين التكرارين كلمتان:

وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ مُعَذِّبَهُمْ

وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

سورة الأنفال الآية ٣٣

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ  
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

فَأَنِّي تَوَفِّكُونَ

سورة يونس الآية ٣٤

وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ

لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

لَا يُفْلِحُونَ

سورة النحل الآية ١١٦

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ ضَعْفًا

وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

سورة الروم الآية ٥٤

وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى

فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

سورة ص الآية ٢٦

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

خَيْرًا يَرَهُ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

شَرًّا يَرَهُ

سورة الزلزلة الآيتان ٨ و٧

فِي أَيِّ آءِ الرَّبِّ كَمَا تُكذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْئَانٍ ﴿٤٨﴾ فِي أَيِّ آءِ الرَّبِّ كَمَا تُكذِّبَانِ

سورة الرحمن الآيات ٤٧-٤٩

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ

سورة الإنفطار الآيتان ١٧-١٨

١٢- ثلاث جذور يليها ثلاث كلمات ثم ثلاث جذور الأولى:

الَّذِينَ ءَامَنُوا

يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ

الطَّغُوتِ

سورة النساء الآية ٧٦

وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ

الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ

سورة آل عمران الآية ١٤٥

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ

سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

سورة النساء الآية ٧٩

قَالُوا

شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا<sup>ط</sup> وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾

سورة الأنعام الآية ١٣٠

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سورة الإسراء الآية ١١١

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ

مَا أُوتِيَ<sup>ط</sup> مُوسَىٰ<sup>ع</sup> أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ<sup>ط</sup> مُوسَىٰ

مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ

سورة القصص الآية ٤٨

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ<sup>ط</sup>

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا<sup>ط</sup> وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ

بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ<sup>ط</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة لقمان الآية ٣٤

ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ

أَهْتَدَى

سورة النجم الآية ٣٠

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَنْجَوْنَ

بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ

سورة المجادلة الآية ٨

١٣- تكرار الجذر بالتتالي ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٦٦٧ حالة أحدها هو:

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ

الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ

فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ

سورة البقرة الآية ١٧

١٤- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره كلمة واحدة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٦٠٧ حالة أحدها هو:

فَإِنْ لَّمْ

تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

سورة البقرة الآية ٢٤

١٥- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره كلمتان ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٧٥٢ حالة مثل قوله تعالى في المثاليين الآتيين:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

سورة الفاتحة الآية ٧

و قوله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ

سورة البقرة الآية ٦

١٦- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره ثلاث كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٨٢٦ حالة مثل قوله تعالى:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ

السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ

وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ

سورة البقرة الآية ١٣

١٧- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره أربع كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٦٣١ حالة مثل قوله تعالى في المثالين الآتين:

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمَفْلُحُونَ

سورة البقرة الآية ٥

و قوله تعالى:

وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سورة البقرة الآية ٢٠

١٨- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره خمس كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٥٨٨ حالة مثل قوله تعالى:

الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا

كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ

عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

سورة الانعام الآية ٩٣

١٩- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره ست كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٤٨٥ حالة مثل قوله تعالى:

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ

بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

سورة البقرة الآية ٢٧

و قوله تعالى:

لَا تَرَى فِيهَا

عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ

لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

سورة طه الآيات ١٠٧-١٠٨

٢٠- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره سبع ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٤٣٧ حالة مثل قوله تعالى:

وَعَلَّمَ آدَمَ

الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

سورة البقرة الآية ٣١

٢١- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره ثمان كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٣٥٥ حالة مثل قوله تعالى:

ثُمَّ

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً

سورة البقرة الآية ٧٤

٢٢- تكرار الجذر بحيث يفصل بينه وبين تكراره تسع كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٣٦٦ حالة مثل قوله تعالى:

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

نَزَلًا

سورة الكهف الآية ١٠٣

٢٣- جذران متتاليان مكرران ليس بينهما كلمة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٦٨ مرة مثل قوله تعالى :

يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ

وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ

وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ

سورة البقرة الآية ٤٠

٢٤- جذران متتاليان مكرران بينهما كلمة واحدة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٩٤ مرة مثل قوله تعالى في المثاليين الآتيين:

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا

مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

سورة البقرة الآية ٤

و قوله تعالى:

قَالَ يَتَّادُمُ

أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا

تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

سورة البقرة الآية ٣٣

٢٥- جذران متتاليان مكرران بينهما كلمتان ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٧٢ مرة مثل قوله تعالى في المثاليين الآتين:

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَلْمَعُشَرُ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ

مِّنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنْسِ

رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا

سورة الانعام الآية ١٢٨

و قوله تعالى:

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ

## البقرة ٢٥

٢٦- جذران متتاليان مكرران بينهما ثلاث كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٨٩ مرة مثل قوله تعالى:

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَيْلٌ

سورة الانعام الآية ١٠٢

٢٧- جذران متتاليان مكرران بينهما خمس كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٤٤ مرة مثل قوله تعالى الذي تكررت هذه الصيغة مرتين بشكل في غاية الجمال:

وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا

لَمَا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ

وَإِنَّ مِنْهَا

لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة البقرة الآية ٧٤

٢٨- جذران متتاليان مكرران بينهما ست كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٤٤ مرة مثل قوله تعالى:

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا

سورة البقرة الآية ٢٦

٢٩- ثلاثة جذور متتالية مكررة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٢٧ مرة .

لَا

تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ

اللطيف الخبير

سورة الأنعام الآية ١٠٣

٣٠- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين التكرارين كلمة واحدة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٢٩ مرة مثل قوله تعالى:

قُلْ

لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا

تَعْمَلُونَ

سورة سبأ الآية ٢٥

٣١- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين التكرارين كلمتان ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٤٣ مرة مثل قوله تعالى الذي ورد في الصيغة السابعة:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ

السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ

وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ

سورة البقرة الآية ١٣

٣٢- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين التكرارين ثلاث كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٤٢ مرة مثل قوله تعالى في الآية ١٣ من سورة البقرة في الصيغة الخامسة والعشرون أعلاه وكذلك في قوله تعالى:

قَالُوا

شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا ۖ وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

سورة الانعام الآية ١٣٠

٣٣- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين التكرارين أربع كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٣٣ مرة مثل قوله تعالى:

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَتُّوْلَاءِ

سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا

وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

سورة الزمر الآية ٥١

٣٤- أربعة جذور متتالية مكررة ليس بينها كلمة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ثلاث مرات ، وهذه الثلاث مواضع هي في قوله تعالى :

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

سورة الانشراح الآيتان ٥ و ٦

و قوله تعالى:

فَقِيلَ كَيْفَ قَدَرَّا ﴿١٩﴾ ثُمَّ

قِيلَ كَيْفَ قَدَرَّا ﴿٢٠﴾ ثُمَّ

نَظَرَ

سورة المدثر الآيات ١٩-٢١

و قوله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ

ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ

ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ

أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا

سورة النساء الآية ١٣٧

٣٥- أربعة جذور متتالية مكررة بينها كلمة واحدة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٢ مرة ، مثل قوله تعالى :

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ

يَأْتِيكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ

لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا

خَيْرًا قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ

سورة الانعام الآية ١٥٨

و قوله تعالى:

وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ

تَأَخَّرَ

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ

أُتْقِيَ<sup>٦٤</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

سورة البقرة الآية ٢٠٣

و قوله تعالى:

فِي أَيَّامٍ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانَ

﴿٦٣﴾ مَدَّهَا مَتَانِ ﴿٦٤﴾

فِي أَيَّامٍ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانَ

سورة الرحمن الآيات ٦٣ - ٦٥

٣٦- أربعة جذور متتالية مكررة بينها كلمتان ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٩ مرة مثل قوله تعالى:

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

سورة الروم الآية ٥٤

٣٧- أربعة جذور متتالية مكررة بينها ثلاث كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ١٢ مرة كما في قوله تعالى:

فِي آيِ آءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكْذِبَانِ

﴿٥٧﴾ كَانَهُنَّ أَلْيَافُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾

فِي آيِ آءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكْذِبَانِ

سورة الرحمن الآيات ٥٧-٥٩

٣٨- خمسة جذور متتالية مكررة بينها كلمة واحدة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٧ مرات .

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ

سورة الإنفطار الآيتان ١٧ و١٨

٣٩- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين كل جذرين كلمة واحدة ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٦٩ مرة وذلك بمثل قوله تعالى:

خَتَمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَارِهِمْ غَشَوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

سورة البقرة الآية ٧

٤٠- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين كل جذرين كلمتان ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٩٧ مرة وذلك بمثل قوله تعالى:

أَلَمْ

يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ

عَائِلًا فَأَغْنَى

سورة الضحى الآيات ٦-٨

٤١- ثلاثة جذور متتالية مكررة بين كل جذرين ثلاث كلمات ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٨٠ مرة وذلك بمثل هاتين الآيتين:

كَلِمًا

رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا

مِنْ قَبْلُ

سورة البقرة الآية ٢٥

و قوله تعالى:

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا

هُم يُنصُرُونَ

سورة البقرة الآية ٤٨

٤٢- أربعة جذور مكررة بين كل جذرين كلمتان ويبلغ عدد تكرار مثل هذه الصيغة ٢٦ مرة وذلك مثل قوله تعالى:

وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ

قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ

لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ

٤٣- جذران متشابهان متتاليان محاطان قبلهما وبعدهما بجذرين متشابهين ويبلغ عدد هذه الصيغة ٢١ مرة .

فَنَقَبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ

حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا

وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا

سورة آل عمران الآية ٣٧

٤٤- جذران مختلفان مكرران بين تكرارهما جذرين مكررين آخرين بين هذين الآخرين خمس كلمات مثل قوله تعالى:

يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ

الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ

الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا

أَنْحَنُ صَدَدْنَكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ

سورة سبأ الآيتان ٣٠-٣١

٤٥- ثلاثة جذور متتالية مكررة بطريقة معكوسة وبين الجذور ومعكوسها كلمة واحدة. عدد هذه الحالات ١٢ حالة:

تُؤَلِّجُ

أَلَيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي أَلَيْلٍ

وَتُخْرِجُ

أَلْحَىٰ مِنْ أَلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ أَلْمَيِّتَ مِنْ أَلْحَىٰ

وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

سورة آل عمران الآية ٢٧

صيغة أربعة جذور متتالية بينها كلمة

-٤٦-

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ

الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ

هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَمَا

هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

سورة آل عمران الآية ٧٣

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

نَصِيرًا

سورة النساء الآية ٧٥

-٤٧- تكرار سبع جذور متتالية مكررة ليس بينها أية كلمة مثل قوله تعالى:

الرَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً

وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ

وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سورة النور الآية ٣

-٤٨- تكرار جذر ٩ مرات بين كل مرة والتي تليها كلمتان كما في قوله تعالى :

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ

حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ

مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا

سورة النور الآية ٦١

صيف أخرى عديدة جدا وصور فائقة الجمال ، أنظر إلى هذه الآيات : -٤٩-

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ<sup>٤</sup> قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ

لَا فَارِضٌ وَلَا

بِكْرٌ عَوَانَ بَيْنَكَ ذَٰلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا<sup>٥</sup> قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ

صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْثُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا

هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ

لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا

شِيَةَ فِيهَا<sup>٤</sup> قَالُوا أَلَن نَّجِثَ بِالْحَقِّ<sup>٥</sup> فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ

سورة البقرة الآيات ٦٨-٧١

وفيما يأتي صيغ أخرى مع أعداد ورودها في القرآن كله:

العدد	صيغ أخرى عديدة
١٦٤	جذران متتاليان مكرران بينهما أربع كلمات
١٣٤	جذران متتاليان مكرران بينهما سبع كلمات
١٣٩	جذران متتاليان مكرران بينهما ثمان كلمات
٤٤	ثلاث جذور متتالية مكررة بين التكرارين خمس كلمات
٣٦	ثلاث جذور متتالية مكررة بين التكرارين ست كلمات
١٧	أربع جذور متتالية مكررة بينها أربع كلمات
٥	خمس جذور متتالية مكررة بينها كلمتان

٨٨	ثلاث جذور مكررة بين كل جذرين ٤ كلمات
٨	أربعة جذور متتالية مكررة بين كل جذرين كلمة واحدة
٥٩	جذران متشابهان بينهما كلمة وهما محاطان قبلهما وبعدهما بجذرين متشابهين
٣٩	جذران متشابهان بينهما كلمتان وهما محاطان قبلهما وبعدهما بجذرين متشابهين
٤٢	جذران متشابهان بينهما ثلاث كلمات وهما محاطان قبلهما وبعدهما بجذرين متشابهين
٤١	جذران متشابهان بينهما أربع كلمات وهما محاطان قبلهما وبعدهما بجذرين متشابهين

ولقد شاهدتُ مصحفاً حُطَّت الجمَلُ المتناظرة في كل صحائفه المتقابلة بخط أحمر، فقلت آنذاك: «هذه الأوضاع إنما هي أمارات لنوع من الإعجاز»، ثم بعد ذلك أخذتُ أنظر إلى جمل القرآن الكريم فرأيت أن كثيراً منها تتناظر من خلال الصفحات تناظراً ينم عن معنى دقيق.

ولما كان ترتيب القرآن المتداول توفيقياً بإرشاد من الرسول ﷺ، وقد خطَّه خطاطون مُلهمون، فإنَّ في نقشه البديع وفي خطه الجميل إشارةً إلى نوع من علامات الإعجاز، وذلك لأنَّ هذا الوضع لا يمكن أن يكون مصادفةً ولا نابغاً من نتاج فكر إنسان. فلولا قصور الطبع لطابقت الكلمات المتناظرة مطابقة تامة.

ثم إننا نرى أن في السور المدنية المطوّلة والمتوسطة تكراراً بديعاً منسقاً للفظ الجلالة (الله)، فهو في الغالب يتكرر بأعداد معينة، أما خمس أو ست أو سبع أو ثمان أو تسع مرات أو إحدى عشرة مرة فضلاً عن أنه يبين مناسبةً عددية لطيفة على وجهي ورقة المصحف والمتقابلتين. (١)، (٢)، (٣)، (٤)

